وقال قد كنت غيبًا بحكمي انك المحجوب • فصرت عينًا بحكمي انك المصحوب •
هذا وانت وجود الكل يا محبوب • في السر والجهر والمتروك والمطلوب •

وقال انتم اجل مطالبي انتم اعز مآربي انتم اجتماعي انتم جميع حبائبي
يا مبدأي يا غايتي يا شاهدي يا غائبي • انتم فنا مواثقي • انتم بقاء مطالبي •

وقال حجت الى مهجتي انوار دوح الطرب • لما اتكم ساكنيها من عيون القصب •

وقال انا نقطة الجسم الذي في ظلها • تلق الذي فتح الوجود ورتبا •
فاذا انا قطب الوجود ومركز • العين الذي له عن العيان له خبا •

وقال كلما هبت نسيمات الصبا • هزني الشوق اليكم طربا •
واذا لاح لعيني بارق • صحت من طول البكاء واحربا •
يا اهيل الحي رفقوا الفتى • في هواكم عقله قد سلبا •
صادق في الحب لا يلوي الى • قول واش او عذول كذبا •
ساكني نجد عسى ان تجبروا • من بسيف الهجر منكم ضربا •
قربوه من حماكم فلقد • فاز عبد من حماكم قربا •
سادتي عيد والناعيشنا مضا • وزمانًا كان رطبًا مخصبا •
لو اتيناكم على ابصارنا • كان سهلًا وعلينا وجبا •

صاحبي

صاحبي ان جئتما وادي النقا ورأت عيناكما تلك الظبا
اطرحاني بين بانات اللوى واسألا عن عرب فيناك الخبا
نعرامي زايد في حبهم وفؤادي بسواهم ما صبا
حادي الاضعان زمزم باسمهم واروي لي عنهم حديثًا طيبا
فاذا عاينت اعلام الحمى ورأت عيناك هاتيك الربا
احبس العيس لسفح المنحنا التمس وردًا بهم مستعذبا
فلنا ثم به محتجب وهو عن احبابه ما حجبا
باسم الوجه سموح لم يزل ابدًا في غير حق مغضبا
افضل الخلق كريم اصله وهو ازكى نسبًا ان نسبا
راحم القلب لكل مسلم كافل الايتام مأوى الغربا
يا رفيعًا في الانام ذكره وعظيم قدره ومجتبا

ادرت كؤوس الكاس صرفًا فسلتي بوجهك عن كاس المدامة اغنت
واوردت لحظي من جمالك منهلًا على ظمأ مني لمورد رؤيت
واشهدتني اوصاف ذاتك ظاهرًا واوجدتنيها باطنًا هو اعندهستني

Copyright © King Saud University